

نشاط

"السَّلَّةُ النَّاطِقَةُ"

للأسبوع العربي للبرمجة

وصف المشكلة:

لوحظَ في كثير من المدارس انتشار ظاهرة إلقاء الطَّلَبَةِ لبقايا الطَّعام على الأرض أو فوق أسوار المدرسة أو في سَلَّةِ النَّفَايَات مع الكثير من النفايات الأخرى، أو بجانب الحاويات، ممَّا يتسبَّب هذا السلوك في أضرار صحية وبيئية خطيرة منها تكاثر القوارض والحشرات، وجذب الكلاب الضالة لأحياء السكنية بالإضافة لانبعاثات الروائح الكريهة، إضافة إلى المظهر اللاحضاري للمدارس.

من هنا جاءت فكرة التَّفكير في طريقةٍ جذَّابة لتوعية الطَّلَبَةِ بخطورة وأضرار رمي بقايا الطَّعام في الأماكن العامة، وتعزيز الرِّغبة والدَّافِعِيَّة لديهم لوضع بقايا الطَّعام في مكانٍ مُخصَّص حفاظاً على جمال المدرسة ومظهرها الحضاري، وللاستفادة من بقايا الطَّعام في إعادة تدويره أو استخدامه طعاماً للمواشي والطيور.

فكرة الحل:

جاءت فكرة الحل من استلهام طريقة تُعزِّز سلوك الطَّلَبَةِ نحو إيجابية وضع بقايا الطَّعام في مكانٍ مُخصَّص، من أجل المُحافظة على جماليَّة البيئة المدرسيَّة من جهة، وإعادة استخدام الطَّعام لأغراضٍ زراعية مثل الدُّبال أو تكون طعاماً للمواشي والطيور المنزليَّة.

إجراءات تحويل فكرة الحل إلى واقع ملموس:

- شراء الأدوات اللازمة (سَلَّة نفايات مُتوسِّطة الحجم ذو غطاء، MP3 ، حسَّاس، أسلاك توصيل).
- تصميم نظام حسَّاس ناطق وتركيبه في السَّلَّة.

- تسجيل عبارة تشجيعية من إحدى طالبات المدرسة، وتخزينها في جهاز أُل MP3.
- تصميم مُلصقات تعزيزية وتشجيعية وطباعتها لحث الطالبة على وضع بقايا الطعام في السلة وطباعتها، وتزيين السلة بها.

تنفيذ النشاط:

- الإعلان عن النشاط في الإذاعة المدرسية من قبل المُعلِّمة المسؤولة عن النشاط: الاء إبراهيم تلاحمة.
- عمل مشهد تمثيلي وبمشاركة بعض الطالبة لكيفية عمل السلة الناطقة.
- وضع السلة في مكان مُخصَّص في المدرسة لإتاحة الفرصة للطالبة لوضع بقايا الطعام في هذه السلة.
- نهاية اليوم الدراسي يُعطى بقايا الطعام لأحد الطالبة الذي بدوره ينقلها لأهله للاستفادة منها.
- يُخصَّص كل يوم لطالب مُعيَّن لأخذ بقايا الطعام ممَّن يتوفَّر لديهم مواشي وأغنام وطيور.

النتائج:

- لوحظ اهتمام الطالبة بفكرة السلة الناطقة وتفاعلهم معها وفرحتهم باستخدامها.
- لوحظ انخفاض كبير في وضع بقايا الطعام في الأماكن العامة في المدرسة.
- توصيل مفهوم إعادة تدوير النفايات بصورة ممتعة وشيقة.
- رفع مستوى اتجاهات الطالبة الإيجابية نحو جمال البيئة المدرسية ونظافتها.